

تعريف المفعول معه

المفعول معه: اسم منصوب دائماً يأتي بعد واو بمعنى مع، وتسمى هذه الواو واو المعية، مثال: سرت وشاطئ البحر = أي مع وجوار ومحاذاة شاطئ البحر، ويشترط فيه:

- أن يسبق بجملة مثل: (حضر أحمد وأخاه).
- أن تكون الواو التي تصحبه للمعية. مثل: (سافر الرجل وطلوع الشمس) أي مع طلوع الفجر.
- أن يكون فصلة يمكن الاستغناء عنه، مثل: (جلس محمد والكتاب) أي بمصاحبة الكتاب/ ويمكن أن يتم المعنى الأساسي ب (جلس محمد) فقط.

تأمل الأمثلة التالية

الجملة	الفعل	الفاعل	واو المعية	المفعول معه	إعرابه
وصل محمد وغروب الشمس	وصل	محمد	و	غروب	مفعول معه منصوب (الفتحة)
سافرت وأبي إلى المغرب بالطائرة	سافر	ت	و	أبي	مفعول معه منصوب (الياء)
سرنا والنهر في نزهة	سر	نا	و	النهر	مفعول معه منصوب (الفتحة)
ذاكرت دروسي وصديقي	ذاكر	ت	و	صديق	مفعول معه منصوب (الكسرة)
تسير والشارع هذا	تسير	ضمير مستتر (أنت)	و	الشارع	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تعلمت وشيخها أحكام التجويد	تعلمت	ضمير مستتر (هي)	و	شيخ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تسيران والمحلات التجارية	تسيران	ضمير مستتر (أنتما)	و	المحلات	مفعول معه منصوب (الكسرة)
استيقظتم وطلوع الفجر	استيقظتم	تم	و	طلوع	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تبادل الأب الحديث وأبناءه	تبادل	الأب	و	أبناء	مفعول معه منصوب (الفتحة)
أترك الناقة وولدها يرضع منها	أترك	ضمير مستتر (أنت)	و	ولد	مفعول معه منصوب (الفتحة)
سر وهذا الطريق تصل إلى المسجد	سر	ضمير مستتر (أنت)	و	هذا	مفعول معه مبني في محل نصب

استنتاج

المفعول معه هو اسم منصوب يدل على المصاحبة أي يأتي بعد "الواو" التي تعني "مع" وتسمى "واو المعية".

شروط المفعول معه

يُشترط في المفعول معه نَصْب ما بعد الواو على أنه مفعول معه ثلاثة شروط:

(1) أن يكون فصلة: ليس ركناً أساسياً في الكلام، مثل المبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول به، بل يجوز أن تتكون الجملة وتفهم دون ذكره، أما عندما يكون الاسم الواقع بعد الواو ركناً أساسياً من

الجملة، مثل: اشترك إبراهيم وماجد، فلا يجوز نصبه على المعية، بل يكون معطوفاً على ما قبله، فتكون الواو حرف عطف. وذلك لأن إبراهيم فاعل وهو ركن أساسي في الكلام، فلا تصح

الجملة بغيره. وما عطف عليه ما جد يعامل معاملته، لذا أفادت الواو معنى العطف، ولم تفد معنى المعية.

(2) أن يكون ما بعد الواو جملة وليس مفرداً - غير جملة - فإن كان ما بعدها غير جملة، مثل: كل جندي وسلاحه. يكون معطوفاً على ما قبله كل: وهي مبتدأ ويكون الخبر محذوفاً وجوباً بعد

الواو التي تعني العطف الاقتران، كما هو وارد في باب المبتدأ والخبر. حيث التقدير كل جندي وسلاحه مقترنان.

(3) أن تكون الواو التي تسبق المفعول معه تعني (مع)، فإن كانت الواو دالة على العطف، لعدم صحة المعية في مثل قولنا: جاء عماد وسليم قبله أو بعده، لم يكن ما بعدها مفعولاً معه، لأن الواو في الجملة لا تعني (مع). والدليل على ذلك أننا لو قلنا: جاء عماد مع سليم قبله أو بعده، لكان المعنى فاسداً، وكذلك الأمر إن كانت الواو دالة على الحال، فلا يجوز أن يكون ما بعدها مفعولاً معه، مثل قولنا: نزل الشتاء والشمس طالعة.

استنتاج

يشترط في المفعول معه:

- أن تكون واوه بمعنى مع.
- أن يكون ما قبله جملة.
- أن يكون فضلة.

أحكام ما بعد الواو

تأمل الأمثلة التالية

التعليق	حكم ما بعد الواو	التراكيب
لأن ما قبل الواو وما بعدها يشتركان في الزمن ويختلفان في الحدث	يجب إعرابه مفعولاً معه	خرجت وشروق الشمس
لأن الفعل "تراسل" يدل على المشاركة ولا يصدر إلا من اثنين	يجب إعرابه اسماً معطوفاً	تراسل الولد وابنه
لأن ما قبل الواو وما بعدها يشتركان في الزمن والحدث معا ولا يدل الفعل "جاء" على المشاركة	يجوز إعرابه مفعولاً معه أو اسماً معطوفاً	جاء الولد وصديقه أو وصيقه

استنتاج

لما بعد الواو ثلاثة أحكام:

- يجب إعرابه مفعولاً معه فينصب.
- يجب إعرابه اسماً معطوفاً فيتبع ما قبله في إعرابه.
- يجوز إعرابه مفعولاً معه أو اسماً معطوفاً.

الملخص

تعريفه

اسم منصوب يُدكَرُ بعد واو تدل على الفصاحة، وتُسَمَّى واو المعية، وقبل الواو جملة فيها فعل أو ما يُشبهه. أمثلة:

- خَرَجْتُ وَشُرُوقَ الشَّمْسِ.
- سِزْتُ وَشَاطِئِ البَحْرِ.
- أَنَا سَائِرٌ وَالرَّصِيفُ.
- غَمْرٌ مُكْرَمٌ وَأَخَاهُ.
- سَبْرُكَ وَالشَّاطِئِ فِي الصَّبَاحِ مُفِيدٌ.

- (1) واو العطف تُفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعا لما قبلها في إعرابه.
مثال: بَاعَ الْفَالَاخُ الشَّعِيرَ وَالْقَمْحَ. (هناك اشتراك في الحكم "باع الفلاح" بين الاسم بعد واو العطف والاسم قبلها، فالفلاح باع الشعير وباع القمح أيضا).
- (2) واو المعية لا تُفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم، بل تدل على المُصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوبا على أنه مفعول معه.
مثال: دَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلُّوْغَ الْفَجْرِ. (كلمة "ظُلُوع" هنا مفعول معه، ولا يصح أن تكون معطوفة على "المسجد" وإلا صار المعنى: دَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَدَهَبَ ظُلُوعُ الْفَجْرِ).
- (3) تكون الواو للمعية إذا كان هناك ما يمنع العطف.
مثال: عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْدًا. (كلمة "زَيْدًا" مفعول معه، لأنه لا يصح عطفها على الضمير "ك" المجرور بـ "مِنْ" لأن ذلك يقتضي تكرار حرف الجر، فإن أردنا العطف قلنا: عَجِبْتُ مِنْكَ وَمِنْ زَيْدٍ).
- (4) تكون الواو للعطف بعد ما لا يأتي وقوعه إلا من مُتعدٍ.
مثال: تَنَاقَشَ الْأُسْتَاذُ وَالْتَلْمِيذُ. (التلميذ هنا معطوف على "الأستاذ" ولا يمكن إعرابه مفعولا معه، لأن الفعل "تَنَاقَشَ" يقتضي وجود أكثر من فاعل لأنه يدل على الاشتراك).
- (5) جواز إعراب الكلمة بعد الواو معطوفا أو مفعولا معه.
مثال: سَافَرَ ابْرَاهِيمَ وَخَالِدًا، أَوْ (خَالِدًا). لأن الفعل سَافَرَ يصح أن يكون صادرا من الشخصين معا، كما يصح أن يكون صادرا من أولهما بمصاحبة الثاني.

نماذج في الإعراب

(1) حَرَجْتُ وَشَرُوقَ الشَّمْسِ:

- حَرَجْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- شَرُوقَ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(2) سِزْتُ وَشَاطِئِ الْبَحْرِ:

- سِزْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- شَاطِئِ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْبَحْرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(3) أَنَا سَائِرٌ وَالرَّصِيفُ:

- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- سَائِرٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الرَّصِيفُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(4) غَمَزَ مُكْرَمًا وَأَخَاهُ:

- غَمَزَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مُكْرَمًا: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أَخَاهُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(5) سَيَّرَكَ وَالشَّاطِئِ فِي الصَّبَاحِ مُفِيدًا:

- سَيَّرَكَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الشَّاطِئِ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الصَّبَاحِ: اسم مجرور ب (فِي) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- مُفِيدًا: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(6) بَاعَ الفَلَاحَ الشَّعِيرَ وَالْقَمَحَ:

- بَاعَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- الفَلَاحَ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الشَّعِيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- وَ: حرف عطف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- القَمَحَ: معطوف على الشَّعِيرِ.

(7) ذَهَبْتُ إِلَى المَسْجِدِ وَظُلُوعِ الفَجْرِ:

- ذَهَبْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- المَسْجِدِ: اسم مجرور ب (إِلَى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ظُلُوعِ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الفَجْرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(8) عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْدًا:

- عَجِبْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- مِنْكَ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
- وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- زَيْدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(9) تَنَاقَشَ الأُسْتَاذُ وَالتَّلْمِيذُ:

- تَنَاقَشَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- الأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- و: حرف عطف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- التَّمْيِيزُ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(10) سَافَرَ ابْرَاهِيمُ وَخَالِدٌ، أَوْ (خَالِدًا):

- سَافَرَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- ابْرَاهِيمُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- و: حرف عطف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- خَالِدٌ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أو

- و: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- خَالِدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.